

الصانع التقليدي تاريخيا حاضر وبقوة وأرخ للتظامن عبر الأزمنة تازة.. حقيقة نيوز. نت عبدالحق خرباش

الصانع التقليدي تاريخيا حاضر وبقوة وأرخ للتظامن عبر الأزمنة
تازة.. حقيقة نيوز. نت عبدالحق خرباش

المزيد من الصور على الفايسبوك بالصفحة الرسمية للجريدة حقيقة
نيوز. نت تحت هذا الإسم Abdelhak Abdelhak Kharbache

النشيد الوطني يردده الصانع حفلا بالقاعة للإطلاق الى الورشات
المرصد الوطني للصناعة التقليدية فرع تازة
شهد تراب عمالة إقليم تازة ، بتازة السفلى يومه الأحد 09.02.2020
، بمقر الصناعة التقليدية ، على الساعة الرابعة والنصف ، لقاء من
العيار الثقيل ، نظم من طرف المرصد الوطني للصناعة التقليدية فرع
تازة ، تحت شعار * التنمية الإقتصادية للقطاع بين إكراهات الشركاء
ورقي الأداء الإقتصاد التضامني الإجتماعي نموذجا .
أطر اللقاء كل من عمر الجمالي مكون وطني في تقنية النهوض
بالمقاولة ، عدنان ملوك عن السياسات العمومية والحريات ، لمعلم
السايب خبير في التراث والتاريخ وفن الزخرفة ، عبدالوهاب براك
التوجيه والمواكبة ، المقاول الذاتي وآليات تمويل المقاولة نفسها

كما حضرت رئيسة فرع تازة وضيوف في المجال من باقي المدن المغربية
، بالإظافة لثلة من الحرفيين القدامى .النشيد الوطني وقراءة
القرآن في بداية اللقاء ، بعدهما تطرق السايب خالد للتاريخ
القديم للصانع التقليدي الذي كان يمارس حرفته باليد ، الزربية ،
الصوف ...؛ إشتهرت بالمرأة بقوة ، كما إشتهرت الأسرة المغربية
بالإعتناء بالطفل والزوج خدمة للحرفة وتعلينا للأطفال ، حتى يصبح
الطفل مهنيا وبحرفة تساعده في الحياة ، وكانت المقاولة مدرسة
مبنية على القيم ، الإحترام ، الأخلاق ، وكان الإنسان منذ القدم يذهب
عند الصانع ليصنع له * خزانة أو بيت النوم * والقناعة كانت توجه
الزبون لصانع آخر ليشغل ، ويقول الصانع ، يدي عامرة إذهب الى
جاري وهو يصنع لك ما تريد، التظامن بين الصانع ، أيضا التاجر

الذي يبيع في الصباح وزميله الذي لم يزره أحد ، يقول للزبناء
إذهبوا عند الآخرين إنهم لم /يسفالوا/ بمعنى لم يبيعوا شيء ، قيم
أخلاقية رائعة بين التجار والحرفيين إمتدتا الى الزبناء .

في السياق المتصل، جميع الحرف كانتا تأمن الأمين عليهما، وكانت
للأمين سلطة تقديرية ، ومع تطوير العصر ، إنقرضت 450 حافة بالمغرب
، بحكم التطوير التكنولوجي ، من هنا قال السايب على جميع
الحرفيين والصناع التآقلم والتسويق للترويج للصناعة التقليدية ،
وبيع المنتج بالأنترنت ، وإستقطاب بلدان إفريقية وأوروبية
وعالمية ، لأن الحرف التقليدية مطلوبة وتباع بالعملة الصعبة .
مقاولة البارحة ليس مقاولة اليوم ، وأعطى ملك البلاد محمد السادس
دفعة قوية للصناع، وهناك الآن بالمغرب ، أكاديمية الفنون للصناعة
التقليدية ، ما علا على الصناع واصحاب الحرف اليوم سوى الإنخراط
وجلب التكنولوجيا الحديثة من أجل تعلمها في إطار التدريب ،
للتعامل باحترافية مع النظام الجديد بالعالم .
في السياق المتصل ، لانا بيك برهنت على نيتها في متابعة أوظاع
الحرفيين ، بالمساهمة في التكوين ، والمساعدة ، والإنخراط السريع
في برنامج المقاول ، منها المقاول الذاتي .
أهمية التشبيك والإتحاد بين المقاولين يحقق تنمية شاملة ووازنة ،
كما يعطي الدستور المغربي الحق في التكتل والإنخراط عبر جمعيات
وفيدراليات وتعاونيات من أجل تجويد العطاء في مجالات كل على حدا .
الحفاظ على الموروث الثقافي ، الرفع من الإنتاجية ، الجودة ،
كلهما يتطلب النبل ، الصدق ، كون الصانع التقليدي الآن سفير
المملكة ومنتوجه يذكر به المغرب ، وخصال المغاربة بالخارج معروفة
في الحرف ويشيد بها الكل .
يبق ، أن نشير للدولة المغربية أنها برهنت عن نيتها الصادقة تحت
الرئاسة الفعلية لملك البلاد محمد السادس أعز الله أمره ، في دعم
الصناعة التقليدية ، والفقراء ، وشرائح المجتمع المغربي ،
إظهار الكفاءة المهنية ، الإشتغال ، رهين بكم ، كل شيء متاح
فتوكلوا على الله وأرفعوا رؤوسكم أيها الحرفيون والصناع من طنجة
الى لكويرة ، وشكرا لتازة و المرصد الوطني للصناعة التقليدية ،
فرع تازة الذي إحتظن هذا اللقاء .